Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من همْدان أنها قالت: «حججتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم مرّاتٍ، فرأيته على بعيرٍ له يطوف بالكعبة، بيده مِحْجَن، عليه بُرْدان أحمران، يكاد يَمَسُّ شعرُه منكبَه، إذا مرّ بالحجر استلمه بالمِحْجَنِ، ثم يرفعه إلى فمه كالقمر ليلةَ البدر، لم أرَ قبله ولا بعده مثله». المِحجن عصا محنيةُ الرأس. والبُردْ: نوع من الثياب.

وأخرج البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سُرَّ استنار وجهه، حتى كأنَّ وجهه قطعةُ قمر، وكنا نعرف ذلك».

وأخرج الطبراني عن جبير بن مُطْعِم رضي الله عنه أنه قال: «التفتَ إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه مثل شِقة القمر».

وأخرج ابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «كنت إذا رأيتُ وجهَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتُ كأنَّه دينار».

وأخرج الترمذي عن أبي الطُفيل رضي الله عنه أنه قال: «رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الأرض أحدٌ رآه غيري، كان أبيضَ مليحاً مُقَصَّداً». المُقَصَّد: هو الذي ليس بطويلٍ ولا قصير ولا جسيم، كأنَّ خَلْقَه نُحِيَ به القصدُ من الامور، وهو المعتدل الذي لا يميل الى أحد طَرَفي التفريط والإفراط.

* * *